

وداعا جيفري كابلان

هيئة التحرير

ببالغ الحزن والأسى، تلقينا نبأ وفاة الأستاذ الدكتور جيفري كابلان، المفكر الأمريكي البارز، والباحث المعروف عالمياً في قضايا الحركات المتطرفة، والصديق الوفي للمرصد المغربي للتطرف والعنف.

لقد كرّس الراحل مسيرته العلمية لدراسة الأيديولوجيات العنيفة وأشكال التطرف المعاصر، مستنداً إلى رؤية تحليلية عميقة، ومنهج علمي صارم، وإنسانية رفيعة كانت حاضرة في كتاباته ومدخلاته.

ولا تقتصر بصمته على جهوده الأكاديمية الدولية فحسب، بل يمتد أثره إلى مرصدنا، حيث كان من المؤسسين لمجلة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حول العنف والتطرف (مبنافيكس)، وعضواً رئيسياً في هيئتها التحريرية، وفاعلاً باستمرار في إغناء مساراتها الفكرية ومنهجها الأكاديمي.

لقد جسّد في علاقته بمرصدنا قيم الوفاء والانخراط، من خلال دعمه المتواصل، وصداقته الثابتة، وحرصه على مدّ جسور الحوار المعرفي العابر للحدود.

وفي هذا المصاب الجلل، نتقدّم بأصدق عبارات العزاء والمواساة إلى أسرته، ومحبيه، وطلبته، وكل من أنارتهم أفكاره في مختلف أنحاء العالم.

رحم الله الفقيد، وجعل علمه نوراً، وذكره حياً في العقول التي أنارت بها، والأجيال التي ستستلهم من إرثه الأكاديمي والفكري.

الرباط